

ثقوا بانفسكم قبل كل شيء واعتصموا بإرادتكم ولا تهتروا أعصابكم حين الخطر لأن الخطر في اضطراب الأعصاب.

سعادة

## انتهت ساعات عمل الطاقم ..

### فهبطوا بالطائرة في أقرب مطار

من الطبيعي أن يتوقف العمال والموظفون عن العمل عند انتهاء ساعات عملهم الرسمية، ويختلف الأمر بالنسبة لطاقم الطائرة التي يجب أن تصل إلى وجهتها في الوقت المحدد، إلا أن طاقم طائرة قروا أن يهبطوا بها بأقرب مطار بعدما وصلوا للحد الأقصى من ساعات العمل.

أصيب ركاب طائرة تابعة لشركة «إير فرانس» كانت متجهة من نيويورك إلى باريس بخيبة أمل كبيرة، عندما قرر طاقم الطائرة الهبوط بها في مطار مانشستر ببريطانيا، بحجة تجاوز ساعات العمل الرسمية، ما تسبب بتأخير وصول الركاب إلى وجهتهم حوالي 20 ساعة. وقال المتحدث باسم شركة «إير فرانس» إن طاقم الطائرة كان معرضاً لتجاوز ساعات العمل القصوى، فيما لو تابعت الطائرة من طرار إيرباص أي 380 رحلتها إلى باريس، وعرضت الشركة دفع تعويضات للركاب عن الأضرار التي لحقت بهم.

وأقصى الركاب البالغ عددهم 440 راكبا في الطائرة القابعة في مطار مانشستر حوالي 6 ساعات، وحضرت سيارات الإسعاف لنقل أحد المسافرين لأسباب غير معروفة، بحسب ما أوردت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية.

وكان الطقس العاصف بنيويورك تسبب بتأخير إقلاع الرحلة لمدة ساعتين على الأقل، ما جعل اثنين من الطيارين مهددين بتجاوز ساعات الطيران القانونية وفق التشريعات الأوروبية الحالية، ما اضطر الطائرة إلى الهبوط في مانشستر.



## آخر الكلام

### المسلسل «الداعشي» مستمرّ والسعودية موطن الداء

جورج كعدي

عشرات المسيحيين الآشوريين وقبوعا بالأمس أسرى في أيدي وحوش الموت والظلام «الداعشية» ويأمل العالم الإنساني كله ألا يكون مصيرهم مصير العمال المصريين في ليبيا أو الطيار الأردني، علماً أن لا جديد ولا غرابة إن شهد العالم غدا مأساة جديدة.

الخبر، على فداحته ومأسويته وربعه، ليس هنا، بل في الجريمة المتعمدة التي ترتكبها الأطراف الداعمة والمحركة والحاضنة لـ«داعش» والظلامية الدينية، وفي مقدمها السعودية وقطر وتركيا، تحت رعاية أميركية تدير مشاريع التهريب والتجهيز والفرز اللاتي والمذهبي في المنطقة لرسم خرائطها وديموغرافياتها الجديدة (الفوضى الهدامة التي أعطيت بفضل لغوية وقحة اسم «الفوضى الخلاقة» أو «الفوضى البناءة»)، ووسط حبور وتصفيق من ربيبة الوحش الأميركي، الدولة المسخ «إسرائيل»، وكل ما يُفعل هو لمجدها ومجد سيديتها الأمرة، وتحت أنظار سعودية وهابية فرحة ضمناً بالغزوة «السنية» الجديدة و«الجهاد السني» الذي يُخاض في بلاد الشام والعراق، شرط أن تبقى اندفاعته بعيدة عن مملكة آل سعود الظلامية الفاجحة. أما قطر «العظمى» (المخيفة مساحة وتعدادا وعراقاً وعلماً وثقافة وإنسانية!) فهي مجرد منصة تأمر وقاعدة هيمنة للاميركيين والصهاينة، وأما تركيا فهي القوة المذهبية الناهضة، الحاملة باسترداد أمجاد السلطنة والزعامة الإسلامية في المنطقة، ولا تملك سبيلاً إلى إعادة السيطرة غير تاجيح العصبية المذهبية ودعم التنظيمات المتوحشة من صنف «داعش» و«النصرة» و«الإخوان»، مهما زعمت الدماء لاحدها أو ادعت أنها «مستهدفة» من بعضها، مثلما تحاول السعودية أيضاً إيهام العالم كله بأنها ضد «داعش» والحقيقة أنها ضد هذا الوحش الزاحف في الداخل السعودي فحسب، لا في «الملعب» الخارجي.

ملاحظة هنا حول ما حصل بالأمس: تركيا العظيمة الجبارة هذه، التي قامت قبل أيام باستعراض فاجر وثافه في سورية، ألم تكن قادرة على حماية سكان قريتين في الحسكة المتاخمة لتركيا واستخدام عضلاتها العسكرية لمنع «داعش» من أسرهم تمهيدا ربما لقتلهم؟! اليس هذا دليلاً دامغاً ضدّها ويعزّي أهدافها المشبوهة وأدوارها المجرمة في المنطقة؟! إنه بالتأكيد برهان ساطع عن التحالف الضمني القوي القائم بين «داعش» والنظام الإردني المجرم والمتآمر على أمّتنا جمعاء.

إن القوى المذهبية الظلامية المتوحشة، على اختلاف مسيئاتها وشعاراتها «إخوان»، «داعش»، «نصرة»، «جند شام»... هي ذات منبع واحد وتحت إمرة واحدة، وقد تكون ممولة من جهات نفعية عديدة، بيد أنها تدار من غرفة عمليات مشتركة في دوائر الظلام الأميركية، ولا تنطلي مسرحية الاختلافات والتمايزات على أي مراقب متابع بدقة وعليم بباطن الأمور لا بقشورها وظاهرها. إننا مسرحية مكشوفة الأدوار والسياق والحبكة والفصول، ومن غير المجدي رصد التباينات والمواقف المعدّة للتغطية والتنويه، فالمؤامرة متعدّدة الطرف يقودها بدقة «مايسترو» واحد هو الأميركي.

لم السعودية هي موطن الداء، على ما أوردت في العنوان؟ لأنّ السعودية، مملكة الرمل والنفط والظلام والفحش (ملوكاً وأمراء وحاشية ومتنقعين) والتخلف الاجتماعي والتعصب الديني والمذهبي، لم تعدل حتى الساعة النظر في ما تدرسه في المدارس والجامعات من عقائد إسلامية سلفية تنتمي إلى «فكر» ابن تيمية ومجموع فتاواه التي تلقن على نحو عادي وتعتبر المؤسسات الدينية الإسلامية هناك أنها تخالف الشريعة! ومن تلك الفتاوى لابن تيمية مثلاً فتوى «ماردين» التي تبيح الاتباع السلفية ومعنتيها شنّ الحرب وفرض أحكام الشريعة الإسلامية حتى داخل الدول التي يدين أهلها بالإسلام. كذلك فتوى «النترس» التي تنص على قتل المسلمين لإقامة الخلافة، أما قطع الأيدي والبرؤوس، وفرض الجزية، وختان النساء، وتدمير القبور والأضرحة وسوى ذلك من الممارسات التي يقوم بها تنظيم «داعش» أو «الدولة الإسلامية» فنص عليها كلها في «مجموع فتاوى ابن تيمية» الكتاب الذي يدرّس اليوم في السعودية وبعض الدول العربية؛ وأردت في هذا السياق سؤالاً طرحه إبراهيم حيدر إن قال: «ليس الخلط في التعليم الديني المدرسي وما يدرّس في الجامعات (السعودية خاصة) شكلياً. إنّ حصيلة واحدة، فإذا سأل طالب عن تنظيم «داعش» أو مختلف التنظيمات الإسلامية الأصولية والسلفية والجهادية، فهل سيجيب المعلم أنّهم أتون من مجتمعات هجرية، أم أنّ هذه التنظيمات ولدت من رحم الفقه الإسلامي المتطرّف! هل سيقول إنّ هذه الحركات كلها تستمدّ عقائدها من الفتاوى المتشددة التي نظر لها ابن تيمية؟ وهذا ما يوجب الجهاد على المسلمين ضدّ من يسلمهم الكفار والمرتين والمشكوك في إسلامهم وغيرهم، بينما يشدد فكر «الإخوان المسلمين» على أنّ دول العالم كلها كافرة. وبالمرج بين هذين المفهومين، يرى المتطرّفون الإسلاميون أنّ عليهم إعلان الحرب وإقامة الخلافة (...) ثم كيف يدرّس امتداد ابن تيمية مع سيد قطب الذي بلور فكر «الإخوان المسلمين» في القرن العشرين؛ وفي نظره: «الفتنة الذين المحم في خيالي قادمين يردون هذا الدين جديداً كما بدأ يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون» (...).

كيف تكون السعودية ضدّ «داعش» وهي تلقن تلاميذها وطلابها منابع العقيدة «الداعشية» وركائزها الفقهية وفتاوها الدينية بحسب محمد بن عبد الوهاب وابن تيمية وسواهما من دعاة الفكر السلفي الذي يعتنقه إسلامويو اللحظة التاريخية الراهنة؟! ألا يظهر الإحصاء أنّ أكثر من خمسين في المئة من السعوديين يدينون بالفكر «الداعشي» ويؤمنون به ويؤيدون «دولة الخلافة»؟

إنّ، السعودية هي موطن الداء، تصدّر إلى المنطقة والعالم عقيدة «داعشية» متوحشة، بائنة، متخلفة، هجيمة، ثم تحاول كذباً ودعاءً التنصّل عن تنظيم «داعش» وتصوير الأمر كأنّ خطره يدهمها أيضاً (ربما على قاعدة ارتداد الوحش ضدّ خالقه). لكن لا ريب في أنّ السعودية هي المصدر الأهم للظاهرة المدمرة التي «تستوردها» الولايات المتحدة و«إسرائيل» وتستخدمها أداة لتدمير المنطقة وتعجير خريبتها الحدودية والديموغرافية، تمهيدا لإخضاعها وحكمها إلى الأبد.



## فوهات «نهاية العالم» تعود من جديد في سيبيريا

الموجود تحت سطح الأرض نتيجة ارتفاع درجات الحرارة في المنطقة.

وأشار البروفيسور بوغاييلينسكي إلى أنه توجد حالياً 7 فتحات، 5 منها تقع في شبه جزيرة يامال، وفتحة سادسة في دائرة يامالو نينيتسك ذات الحكم الذاتي، والفتحة السابعة تقع شمال مدينة كراسنويارسك. وقال: «لدينا إحدائيات دقيقة عن موقع أربع فتحات فقط، أما الثلاث الأخرى فقد اكتشفها رعاة الأيل. ولكن باعتقادي هناك فتحات أخرى في شبه جزيرة يامال ويجب البحث عنها، وقد يبلغ عددها 30 فتحة».

وأضاف البروفيسور، في جمع الأحوال، علينا دراسة هذه الظاهرة بسرعة، لمنع وقوع كوارث. لأنه لا أحد يعلم بما يجري داخل هذه الفتحات، لذلك سوف ترسل بعثة علمية إلى هذه المواقع وستنشر هناك أربع محطات زلزالية لقياس درجة الهزات التي تحدث عند حدوث هذه الفتحات.

اكتشف الباحثون فتحات عملاقة جديدة في سيبيريا، إضافة إلى الفتحات العملاقة التي اكتشفت سابقاً.

تبعد الفتحات الجديدة المكتشفة 10 كيلومترات عن حقل الغاز «بوفانينسكي» في شبه جزيرة يامال. ولم يتوصل الخبراء لغاية هذا الوقت إلى استنتاج موحد بشأن ظاهرة الفتحات هذه.

يقول البروفيسور فاسيلي بوغاييلينسكي، إن القمر الاصطناعي رصد من الفضاء وجود هذه الفتحات الجديدة في شبه جزيرة يامال، وتبين أن مقاساتها أصغر من مقاسات الفتحات التي اكتشفت سابقاً، ولكنها أكثر عدداً، ويجب إجراء دراسات لمعرفة مصدرها.

هناك في الوقت الحاضر روايتان بشأن مصدر هذه الفتحات. الرواية الأولى، تفيد بأن مصدرها انفجار غاز الميثان المتجمع تحت سطح الأرض. أما الثانية فتفيد بأن السبب في ظهورها يعود إلى ذوبان الجليد

## بعثة ألمانية تكتشف تماثيل لإله الانتقام لدى المصريين القدامى

في موقع اكتشافها، وهو يمثل الإله سخمت جالساً على العرش في جسد أنمي ورأس أنثى الأسد، ويبلغ ارتفاعه 174 سنتيمتراً. أما التمثال الثاني فهو منحوت بشكل جيد ويبلغ ارتفاعه 45 سنتيمتراً.

ذكرت رئيسة البعثة الألمانية العاملة بالمعبد أن التماثيل اكتشفت في قاعة الأعمدة الكبرى بالمعبد وهو فناء مغطى باوكام من الريدم البيضاء. وأضافت أن المعبد تأثر كثيراً من زلزال مدمر ضرب المنطقة حوالي عام 1200 قبل الميلاد بعد مرور 150 سنة على بناء المعبد.

اكتشفت بعثة ألمانية تماثيل من الغرانيت الأسود لـ«سخمت» وهو إله الحرب والانتقام لدى المصريين القدامى، وذلك بمدينة الأقصر في معبد أمحتب الثالث والد أخاتون. حكم أمحتب البلد بين عامي 1417 و1379 قبل الميلاد وله تماثيل كثيرة في الأقصر الواقعة على بعد نحو 700 كيلومتر جنوب القاهرة، ويزين تماثلان كبيران مدخلي المعبد الجنائزي لأمحتب الثالث الملقب بفرعون التوحيد.

وأشار وزير الآثار المصري ممدوح الدماطي في بيان الوزارة إلى أن أحد التماثيل المكتشفين لا يزال الجزء الأسفل منه مدفوناً

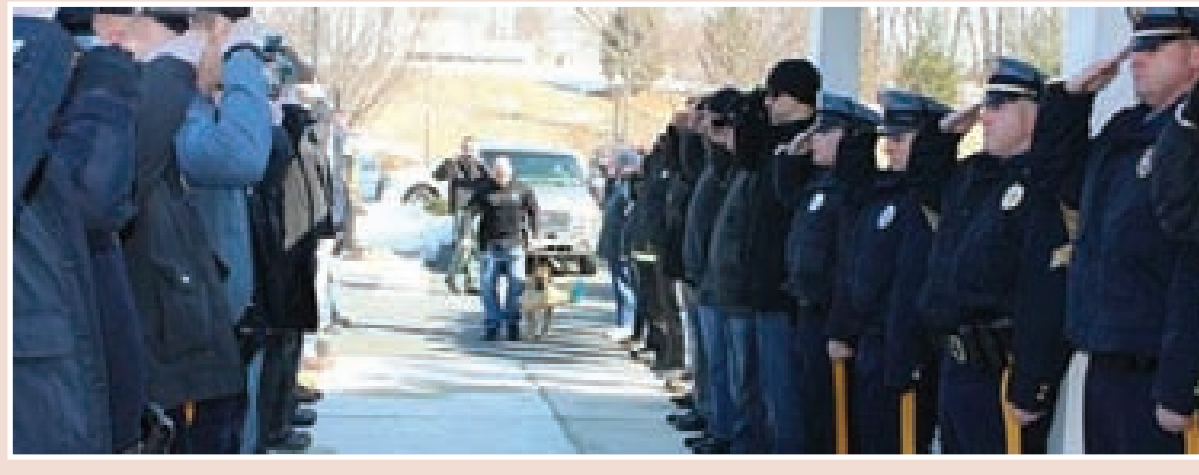


## ضباط شرطة يصطفون لوداع كلب إلى مثواه الأخير

وكان جادج ساعد أثناء عمله في القبض على 152 مطلوباً للعدالة، واحتجاز 3 مركبات، كما كشف العديد من أوكار الأسلحة والمخدرات، إضافة إلى مصادرة أكثر من 47 ألف دولار. وتم توظيف الكلب للمرة الأولى عام 2007، وكان عضواً رئيسياً في فريق الشرطة، إلى أن اضطر للتقاعد بسبب مشاكل صحية ألمت به، وفي حزيران الماضي ازدادت حالته سوءاً، وقرر الأطباء أن لا سبيل لشفائه.

المرض منعه من متابعة عمله. وتحامل الكلب على آلامه وهو يسير محاطاً بزملاء العمل حاملاً في فمه دميته المفضلة، غير مدرك أنه يسير إلى حتفه، وتفاجاً الأطباء البيطريين والمرضون بهذا الحشد من رجال الشرطة الذين حضروا لوداع زميلهم السابق.

حصل كلب متقاعد من سلك الشرطة على حفل تكريم ووداع مميز، واصطف العشرات من أفراد وضباط الشرطة لوداعه في طريقه إلى المستشفى، بعدما قرر الأطباء وضع حد لمعاناته مع المرض وإنهاء حياته. وودع أفراد الشرطة في بلدة وولويتش بولاية نيو جيرسي الأميركية زميلهم السابق «الكلب» جادج، البالغ من العمر 9 سنوات بحفل مهيب، في طريقه إلى مستشفى سويسدسبورو، بعد أن خدم بإخلاص في سلك الشرطة، إلا أن



الإدارة والتحرير

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر  
بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر  
بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر  
بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر  
بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر  
بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر

هيئة التحرير  
رمزي عبد الخالق - جورج كعدي  
نظام مارديني - إنعام خروبي  
المدير الفني محمد رمال

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

البنا

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري  
زياد الحاج  
المدير المسؤول  
محمد عقل

المستشار العام  
ربيع الدبوس